في استطلاع شمل عدداً من مدراء مكاتب الصحة في المحافظات حول مواجهة التحديات السكانية

الوضع الصحي في بلادنا يشهد تحسناً ملحوظاً وعدد المرافق الصحية في تزايد مستمر

نعاني من كثافة سكانية وارتفاع في معدلات الخصوبة ونقص كبير في الكادر

أكد عدد من مدراء عموم مكاتب الصحة العامة والسكان في المحافظات أن النمو السكاني وارتفاع معدلات الخصوبة ونقص الكادر الطبي والتشتت السكاني من أبرز التحديات الصحية والسكانية التي تواجهها محافظاتهم. وقالوا في استطلاع أجرته (14أكتوبر) إن المحافظات تشهد تطوراً ملحوظاً في الوضع الصحي وان الجهود لا تزال تبذل لتجاوز كل التحديات السكانية وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للسكان... وإلى التفاصيل:-

■ عثمان البيضاني

■ عبد ربه علي مفتاح

■ عبد الغني الغزي

■ محمد عبد الولي السماوي

■ محسن الكوكباني

■ محمد سعد طاهر

■ نبيل حمود

استطلاع/بشيرالحزمي

الدكتور/ عثمان البيبضاني – مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة قال: أن محافظة الحديدة كما يعلم الجميع هي محافظة كبيرة ومن المحافظات المهمة وعدد سكانها حوالي (2.400.000) نسمة والكثافة السكانية فيها تنعكس على مستوى الخدمات التي تقدم فيها حيث أنها تحتاج إلى مخرجات كبيرة من حيث الصحة والتعليم والبيئة وكل الخدمات التي تقدمها الدولة لهم.

وأضاف: نحن في مكتب الصحة بالمحافظة نقدم الدعم الصحي الكبير لهذه الشريحة الكبيرة من حيث الأدوية والخدمات الطبية بشكل عام، ولدينا طبعاً مستشفيات وعيادات كثيرة في مختلف مديريات المحافظة وهناك مراكز جديدة تم فتحها. موضحاً أن هناك تطوراً مستمراً في قطاع الصحة وهو ما يدل على أن وزارة الصحة مهتمة اهتماماً كبيراً في هذا الجانب وهناك توسع ملحوظ في بعض المراكز الصحية والمستشفيات في المحافظة، وقد صدر قرار جمهوري بإنشاء هيئة مستشفى الثورة العام في محافظة الحديدة وهذا القرار سيخدم أعداداً كبيرة من المواطنين. ولفت إلى أن مكتب الصحة بالمحافظة يركز حالياً على تهيئة وتطوير الكادر من حيث التدريب ووضع الميزانية في المكان المناسب. منوهاً إلى أنه ومن خلال الصحة الانجابية ومن خلال البرامج الموجودة والتوعية وغيرها من المسارات التي يعمل فيها مكتب الصحة نعمل على تحسين الوضع الصحي في المحافظة وخفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال وخفض النمو السكاني المرتفع.

التوعية وتقديم خدمة ذات جودة

من جانبه قال الدكتور/ عبدربه علي مفتاح – مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مأرب أن محافظة مأرب تحظى في هذا الجانب بدعم كبير سواء من القيادة السياسية أو من الحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان، ولدينا بعض الدورات لتدريبية التي تم أقامتها في المحافظة لمواجهة مثل هذه التحديات وهي تدريب وتأهيل عدد من النساء في مجال القبالة وأيضاً في مجال التوعية الصحية حول الصحة الإنجابية والأمومة المأمونة والطوارئ التوليدية في المحافظة وكان آخر مسح قمنا به الأسبوع الماضي مع مشروع الخدمات الصحية الأساسية حول تحديد احتياجات الطوارئ التوليدية في المحافظة، ونحن من خلال التدريب والتأهيل للقابلات لمسنا تحسناً في مواجهة المشاكل السكانية وهو أن الأخوات القابلات قمن بدور مهم على مستوى المرافق الصحية .

وكان لهن أثر نوعي في مجتمعاتهن وأيضاً في المرافق التي يقدمن فيها الخدمة، من خلال انخفاض وفيات الأطفال والنساء وايضاً في المباعدة بين المواليد واصبح هناك وعي مدرك لدى الأم سواء الحامل أو الأخت المقبلة على الزواج حيث يتم تقديم استشارات، ويقوم أيضاً بالتوعية في صفوف المواطنين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً وأيضاً نقوم بالتوعية في صفوف الطلاب في المدارس.

وأضاف: ما يواجهنا هو ثقافة المجتمع، وقد قمنا بخصوص هذا الموضوع بتدريب عدد كبير من أبناء المحافظة في الفريق المجتمعي الذي يقوم بشرح وتوعية المجتمع بقضايا السكان وكيف نقي أنفسنا من بعض الأمراض والمخاطر وكيف يتم المباعدة بين الولادات والمحافظة على صحة الأم والوليد

المحافظة نركز بشكل أساسي على الخدمات الوقائية والتوعية والتثقيف الصحي والخدمات العلاجية ونأمل إن شاء الله خلال عام 2011م افتتاح مستشفى مركزي في عمران بسعة (300) سرير وهذه وغيرها من المستشفيات الريفية ستدعم الخدمات العلاجية.

وأضاف أن المؤشرات الصحية في المحافظة هي الآن في تحسن، حيث كان هناك نسبة ارتفاع الإصابة بالبلهارسيا وقد انخفضت الآن بشكل كبير جداً من (70٪) إلى أقل من (10٪)، وأيضاً التحصين الموسع وصل إلى (85٪)، وخدمات الصحة الإنجابية يمكن القول إنها الآن وصلت إلى (51٪) وقد كانت أقل من (20٪) قبل نحو خمس سنوات والآن ارتفعت بشكل ممتاز جداً.

وأشار أن هناك برامج تثقيفية وتوعوية في المجتمع وتشترك فيها عدة جهات مثل التربية والإعلام والأوقاف والزراعة والشباب ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات النسوية حيث تم التوعية في المدارس ولفئة الشباب وفئة الأمهات.

وقال لقد عملنا من خلال أصدقاء الصحة في كثير من المديريات حيث أصبح الكثير من الموظفين من الجهات الأخرى ومن المتطوعين والشخصيات الاجتماعية يعملون معنا في مجال الصحة ويوصلون الرسائل الصحية التي نحتاج توصيلها إلى المجتمع.

ولفت إلى أن المحافظة لديها تحديات كبيرة منها قضية النازحين حالياً وقضية الحرب في حرب سفيان حيث إن مديرية حرف سفيان كبيرة وواسعة ويوجد في المحافظات أكثر من (147) ألف نازح من محافظة صعدة ومن مديرية حرف سفيان وهؤلاء أتوا بدون تطعيمات وبدون خدمات ولا تتوفر لديهم الإمكانيات وقد اضطررنا إلى استيعابهم في مجال الصحة في المستشفيات من خلال هذه الحملات التوعوية التي نقوم بها إلى جانب أن لدينا فرقاً طبية متنقلة في المحافظة تضم بعض القابلات والمشرفين الصحيين والممرضين وهؤلاء مهمتهم تقديم خدمة علاجية وتثقيف صحي حول التحديات السكانية وكيف بمكن تلاقيها.

وأشار إلى أن محافظة مأرب قد قطعت شوطاً كبيراً في هذا الجانب، ويتم حالياً التركيز على تحسين جودة الخدمة الصحية في المحافظة وأن تكون هناك قدرات لدى الكادر الصحي في المديريات بحيث نستطيع أن نصل إلى خدمة ذات جودة متميزة تقدم للمواطنين. لافتاً إلى أن محافظة مأرب تعاني من قلة الكادر الطبي، آملاً تجاوز هذا التحدي في القريب العاجل.

الخدمات الوقائية والتوعية بالصحة الإنجابية

من جهته يقول الدكتور/ عبدالغني الغزي – مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة عمران: إن الوضع الصحي والسكاني في محافظة عمران يشهد تحسناً ملموساً من خلال الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتي نحن على مشارف الانتهاء منها حيث استطعنا أن ندعم الكثير من البرامج مثل برنامج الصحة الإنجابية وبرامج الرعاية الصحية الأولية بشكل عام، ونحن في العامة والسكان في محافظة البيضاء فيقول: إن التحديات الصحية والسكانية التي تعاني منها محافظة البيضاء عديدة، لأنها محافظة واسعة ومترامية الأطراف ومتناثرة السكان، ومنها أولاً نقص الكوادر الصحية الإدارية وقلة الأجهزة والمعدات في المستشفيات والمراكز الصحية ونعمل من خلال خططنا القادمة على أن نتغلب عليها.

وأضاف: يمكن القول إن هناك نقلة نوعية في القطاع الصحي في البيضاء لأننا سنوياً نحقق المزيد من التدريب والتأهيل وبناء المراكز والمرافق الصحية وهي طبعاً في حدود الإمكانيات المتاحة ومن خلال المؤشرات الصحية يلاحظ إن هناك تحسناً كبيراً حيث تشهد المحافظة انخفاضاً في نسبة وفيات الأمهات والأطفال وتوسعاً في تقديم الخدمات الصحية وفي مكافحة الأمراض والتغطية بالتحصين الموسع.

وقال: الحمد لله الآن المؤشرات جيدة وهذا طبعاً يدل على الاهتمام الصحي المتنامي وانتشار الوعي الصحي في أوساط المجتمع.

وأكد أن مكتب الصحة في المحافظة سيركز جهوده في الفترة القادمة على تكثيف الأنشطة في مجال التدريب والتأهيل للكوادر الصحية فالمواطن يحصل على خدمات ممتازة نتيجة للتدريب والتأهيل المستمر.

انفجار سكاني كبير

يقول الدكتور/محسن الكوكباني – مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الضالع: إن محافظة الضالع تواجه انفجاراً سكانياً جداً وخاصة بسبب توسع المحافظة في السنوات الثمان الأخيرة، وأن ما تشهده المحافظة من تعدد للزوجات ونقص في الوعي الصحي والسكاني وخاصة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بعد من أهم أسباب الانفجار السكاني.

وأوضح أن عدم تفهم الناس للجانب الصحي فيما يخص تنظيم الأسرة وعدم إيصال كافة المعلومات المتعلقة بهذا الجانب إلى الناس يعتبر تحدياً كبيراً للقطاع الصحي في المحافظة وقد عمل مكتب الصحة على نشر الوعي الصحي لدى المواطنين وعلى توفير وسائل تنظيم الأسرة وتوزيعها مجاناً وتدريب العاملين الصحيين وتقديم المشورة لكل الأسرة التي تتردد على المراكز والوحدات الصحية، كما أن هناك نزولاً ميدانياً إلى كل المديريات وإلى كافة الوحدات الصحية وقد مثلت هذه الخطوات نقلة نوعية كبيرة جداً للوضع الصحي في المحافظة.

البنى التحتية منعدمة

أما الدكتور/ محمد سعد طاهر – مدير عام مكتب الصحة العامة والإسكان بمحافظة ريمة فيقول: أن محافظة ريمة هي آخر المحافظات في الوضع الصحي كونها محافظة جديدة والبنى التحتية تكاد منعدمة، والآن تم بناء مستشفى الثورة في المحافظة، وهناك عدة مراكز صحية لكنها لا تغطي احتياجات السكان.

وأضاف: إننا نحاول أن نطور من وفي الوحدات والمراكز الصحية وشملناهم في برامج التغذية ونقدم لهم كل شيء بالمجان، ولدينا فريق تعمل في مخيم خيوان ويمكن القول إن أبرز التحديات التي تواجهنا هي في الكادر حيث لا تزال محافظة عمران تحتاج إلى بناء قدرات وإلى إيجاد أطباء اختصاصيين.

نقص الكوادر الصحية

أما الدكتور/ محمد عبدالولي السماوي – مدير عام مكتب الصحة

نشر الوعي الصحي والسكاني في أوساط المجتمع من أهم القضايا التي نركز عليها

أداء الخدمات الصحية في المرافق وقد شهدت المحافظة إلى حد ما تحسناً في الخدمات الصحية، وأول مؤشر لذلك هو التحصين حيث شهد تحسناً وتوسعاً كبيراً في المحافظة عما كان من قبل وإن شاء الله يكون المستقبل أفضل. داعياً الوزارة والجهات المانحة لتوفير الدعم اللازم لتطوير القطاع الصحي في المحافظة. آملاً في الإسراع بإنشاء المعهد الصحي والمستشفى المركزي اللذين سيلعبان دوراً كبيراً في تحسين الوضع الصحي من حيث وتأهيل الكوادر وتقديم الخدمات الصحية لأبناء المحافظة.

ارتفاع نسبة الخصوبة

وأخيراً يقول/ نبيل حمود زياد – مدير عام التخطيط بمكتب الصحة العامة والسكان في محافظة ذمار: إن محافظة ذمار تعاني من ارتفاع في نسبة الخصوبة بمعدل (6.2) وهذا يمثل تحدياً كبيراً للمحافظة وللقطاع الصحي بشكل خاص وللقطاعات الأخرى التي تدعم القطاع الصحي.

وبالنسبة للمحافظة قامت بتنفيذ وجمع الدعم والتمويل من أجل تنفيذ الأنشطة الصحية فيما يخص صحة السكان بخطط تكاملية عملت على خفض نسبة الخصوبة في العاملين الماضيين، ومن ابرز أنشطة مكتب الصحة العامة والسكان هو النشاط الايصالي التكاملي الذي انفردت به المحافظة عن بقية المحافظات والذي كان له الدور الكبير في توزيع خدمات الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظات تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي الذي سعى إلى تنفيذ الخطط الايصالية التكاملية ما حد من نسبة الخصوبة في أغلب المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل على نشر التوعية الصحية في كافة المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وأوضح أن المؤشرات الصحية في المحافظات تحسنت بشكل جيد في العامين الماضيين 2008م، 2009م وكان الدعم موجهاً من وزارة الصحة ومن الجانب الهولندي الذي سعى إلى تنفيذ الخطط الايصالية التكاملية ما حد من نسبة الخصوبة في أغلب المديريات التي كانت تعاني من خصوبة عالية وإن شاء الله في الفترة القادمة سنعمل على نشر التوعية الصحية في كافة المديريات وخاصة في جانب تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

الشباب والسلوك الجنسي

د . فهد محمود الصبري

هنالك عدة عوامل تؤثر على صحة الشباب الإنجابية في اليمن والمنطقة العربية، وغالباً ما تكون هذه العوامل تحديات بحد ذاتها . فبالإضافة إلى العوامل الفردية التي تحدد التصرف الصحي الخطر ، هناك عدة عوامل بيئية تتداخل وتؤثر في تطور الانجازات باتجاه تحقيق أهداف المؤتمر العالمي للسكان والتنمية وفي عملية تحسين الصحة الإنجابية بشكل عام.

يعتبر الشباب معنيين بشكل خاص بهذه العوامل المؤثرة خصوصاً بسبب احتياجاتهم الخاصة في مجال الصحة الإنجابية، وفي صعوبة تخلصهم من بعض الممارسات الخطرة التي يكتسبونها في عمر المراهقة. وغالباً ما تسبب هذه العوامل تغييرات في الأطر الاجتماعية تتطلب قدرة على التأقلم قد لا تكون متوفرة دائماً لدى المراهقين والشباب. هذا النوع من الضغط يؤدي في أكثر الأحيان إلى تغيير في السلوك الجنسي ما يزيد من احتمال العلاقات الجنسية العابرة لتخفيف هذا الضغط النفسي الناتج عن التحولات الاجتماعية وبذلك قد تتضاعف احتمالات المشاكل المتعلقة بالصحة الإنجابية مثل الأمراض الجنسية والايدز والحمل غير المرغوب به لدى المراهقين ، ما يزيد بشكل كبيرمن تعرض الشباب للخطر الناتج عن هذا السلوك الجنسي وتأتي تداعيات هذا السلوك الجنسي الخطر بشكل يصعب تغييرها ، مما يحث على اتخاذ تدابير أكثر فعالية للوقاية من هذه السلوكيات في أبكر عمر ممكن.

تشهد عدة بلدان في المنطقة تحولات اجتماعية تتجه نحو" التغريب" قد ينتج عنها ممارسات وسلوكيات تحمل في طياتها خطراً اكيداً على الصحة الإنجابية لا سيما في مجال الحمل غير المرغوب به والأمراض المنقولة جنسياً لدى فئة الشباب. ومع تطور الإعلام والتوجه العام نحو العولمة ، بات من الصعب التحكم بنوعية المعلومات التي قد يحصل عليها الشباب ، خاصة في غياب برامج مكثفة تتماشى مع الأطر الاجتماعية الخاصة بالعالم العربي وتعنى بشكل خاص بمشاكل وتداعيات الصحة الإنجابية لدى الشباب من جهة أخرى ، تبقى معظم المواقف الاجتماعية مرتبطة بالدين والأطر الدينية في المنطقة عامة ، وبناء على ذلك ، تبقى الصحة الجنسية والإنجابية موضوعاً حساساً نادراً ما يناقش بالعلن/ ما يفسح المجال للتخيلات والمعلومات الخاطئة لدى الكثير من الشباب وبسبب ذلك، غالباً ما تتسم المواضيع المتعلقة بالصحة الإنجابية بالوصمة والخوف فيصبح مثلاً الايدز مرضاً " لا اخلاقياً" ، يأتي به الشخص لنفسه بسبب ممارسته " اللا أخلاقية .

ويخشى المراهقون بشكل خاص الاعتراف بسلوكياتهم الجنسية، فيخسرون في النهاية فرصاً ثمينة للمشورة ومناقشة سبل الوقاية مع شركائهم الجنسيين.

ومما لا شك فيه أن الشباب والمراهقين معرضون في زمننا هذا أكثر لمغريات " الحياة العصرية" ولسلوكيات خطرة تزيد من تعرضهم لتداعيات الصحة الجنسية ، مثل تعاطي المخدرات بالرغم من أن الإحصائيات غير دقيقة في المنطقة عامة حول هذا الموضوع ، وهناك ملاحظات عامة أن نسبة تعاطي المخدرات بالرغم من أن الإحصاءات غير دقيق في المنطقة عامةحول هذا الموضوع وهناك ملاحظات عامة على أن نسبة تعاطي المخدرات في ارتفاع بالمنطقة ككل بالإضافة إلى العلاقات الجنسية المبكرة والعلاقات الجنسية المثلية بحيث يجب تحديد ما إذا كانت هذه التحولات بسبب العولمة ، أم هي بسبب التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الأخرى المختلفة التي نشهدها في الآونة الأخيرة.

اليابان تسجل أكبر تراجع في عدد السكان منذ الحرب العالمية الثانية

14 أكتوبر / متابعاتم :

انخفض عدد سكان اليابان 75 ألف شخص في 2009 في أكبر تراجع منذ الحرب العالمية الثانية بينما تشهد النفقات المخصصة للمسنين زيادة، حسبما أفادت أرقام رسمية نشرت مؤخراً.

وقالت وزارة الرفاه الاجتماعي إن مليوناً و69ألف ياباني ولدوا في 2009م على الأراضي اليابانية وتوفي مليون و 144ألف آخرون. وهي السنة الثالثة على التوالي التي تشهد انخفاضاً في عدد السكان في اليابان، التي تسجل ارتفاعاً في معدل الحياة بينما يرجئ الشبان الزواج بسبب أسلوب حياتهم وأعمالهم. وأدى ذلك إلى أزمة سكانية تتلخص في ارتفاع عدد المسنين وبالتالي الضغوط المالية على نظام الرفاه الاجتماعي الذي يدعمه عدد قليل من السكان.

الشباب العربي .... الواقع والآمال والتحديات

أمين عبد الله إبراهيم

تعيش الأمة العربية اقليماً وبلداناً مرحلة مهمة من تاريخها الحديث والمعاصر ، فهي تواجه تغيرات وتحديات خارجية وداخلية غير مسبوقة ، مثل انخفاض معدلات النمو الاقتصادي في عدد من البلدان ، ومواجهة الضغوط الخارجية والنزاعات والحروب الداخلية، وهي أمور ذات تأثير في حاضر ومستقبل الشباب تتطلب بالضرورة اصلاحاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً شاملاً ، أكدت عليه قمة الملوك والرؤساء العرب بالجزائر عام 2005م.

ولكي يصل الإصلاح إلى هدفه المنشود فمن الضروري استلهامه لتراثنا الروحي والحضاري، متفاعلاً – على نحو ايجابي – مع المتغيرات العالمية في ضوء تطورنا التاريخي والاجتماعي والسياسي ، خصوصاً وان لدى الأمة العربية من الإمكانات والفرص ما يجعلها قادرة على دعم التميز الحضاري ، وتحقيق الإصلاحات المنشودة ، وصيانة التنمية واستدامتها . غير انه بقدر ما نحوز من فرص وإمكانات روحية وبشرية ومادية، بقدر ما تواجهنا من عقبات وتحديات إقليمية وعالمية ، كرستها التنافسية العاتية للعولمة والتغيرات المتسارعة في المعلومات والمعرفة والتكنولوجيا والتطور اللا متكافئ بين دول الشمال والجنوب بصفة عامة.

وتتميز مرحلة التحول الديموغرافي التي تمر بها كل الدول العربية – وإن بدرجات متفاوتة – بظهور ملحوظ للشباب كقوة اجتماعية وتنموية من ناحية ، وبتعقد قضاياهم النوعية من ناحية أخرى . فالجيل الحالي من الشباب العربي هو – بالأرقام المطلقة – أكثر الأجيال تعداداً ، وهو يصل مراحل البلوغ والإنجاب والإنتاج في عالم سريع التغير ، حيث يتأثر مستقبله ومستقبل أمته – ايجاباً أو سلباً – بوضعه التعليمي والصحي والاقتصادي والسياسي والدعم الذي يحصل عليه من أسرته ومجتمعاته وحكوماته ، كما أن هذا الجيل هو الأكثر تعلماً مقارنة بالأجيال السابقة ، قياساً بعدد سنوات الدراسة والتحصيل ونسبة الحاصلين منه على مؤهلات عليا، وهو ايضاً أفضل هذه الأجيال من حيث خصائصه الصحية ، قياساً بالعمر المتوقع عند الميلاد ، وان فئاته تحوز تنوعاً ثقافياً خلاقاً في إطار وحدة ثقافة أمته ، وهو أكثرها علماً ودراية بالثقافات الأخرى لتعرضه للفضائيات واستخدام الشبكة الدولية للمعلومات ، كما انه أكثر الأجيال استعداداً للمشاركة وتوظيف المعرفة والمساهمة الايجابية في الاستثمار والادخار والإنتاج.

ولان النافذة الديموغرافية المترتبة عن التحول الديموغرافي توفر امكاناً بشرياً غير مسبوق ، ولا تأتي للمجتمع المحدد إلا مرة واحدة في تاريخه فمن المهم إعداد الشباب من كافة الجوانب الصحية والتعليمية والمهارية والقيمية ، وإتاحة فرص حقيقية لتفعيل مشاركته التنموية ،، كما فعلت النمور الآسيوية على سبيل المثال , ولأننا العرب بكم شبابنا الحالي وفي المستقبل أمام فرصة بشرية نادرة فإن الاستثمار في الشباب هو بالتأكيد استثمار مضمون العوائد المتجددة التي تصون التنمية الوطنية والإقليمية المتواصلة وتسهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي ومواجهة الفقر ، فإذا لم نعمل بجد في هذا الأمر فإننا نهدر فرصة تاريخية غير متكررة في تاريخ امتنا العربية.

غير انه قد تزامنت مع هذه الخصائص الايجابية مخاطر غير مسبوقة تهدد الشباب بهذه الدرجة أو تلك فعولمة معايير الكفاءة والتنافسية طرحت مسألة جودة المنتج التعليمي ومدى صلاحيته للتوظيف في سوق عمل عالمي للمهارات التعليمية كهدف أصيل اما التعليم . كما أن نمو التعليم بمعدل أعلى من فرص العمل وطرح مسألة بطالة المتعلمين ، ومن ثم التأخر المطرد في الاعتماد على الذات والاستقلال الاقتصادي وتكوين اسر جديدة . ومع حدوث تحسن صحي في الوقاية والعلاج استجدت أمراض وبائية جديدة كالأمراض المنقولة جنسياً مثل الايدز ، كما طرح الاحتكاك الثقافي لتعدد الفضائيات وشبكة المعلومات ويسر التنقل الجغرافي مخاطر وتحديات أمام مسألة الهوية الحضارية للشباب ، إضافة إلى مخاطر أخرى مباشرة كالفقر والتهميش والهجرة الخارجية وتعاطي المخدرات، وبروز صور غير مسبوقة للتطرف والعنف وهي قضايا تكاد تكون قضايا شبابية حصراً.

وإذا كانت الخصائص الايجابية للشباب العربي أتت نتيجة حصاد سياسات تنموية ناجحة إلى هذا الحد أو ذاك إلا أن هذه السياسات – بما في ذلك السياسات المعنية بالأطفال – تحتاج (أكثر من أي وقت مضى) إلى إعادة تقييم ومراجعة للتطوير والتجديد للتعامل الايجابي مع الواقع الجديد الذي أسهمت في إنتاجه تلك السياسات متفاعلة مع المتغيرات العالمية ، الأمر الذي يقتضي العمل الجاد خلال الفترة الموالية للارتقاء بقدرات وفرص الشباب في مجالات الصحة والصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية والتعليم والتدريب ، والتشغيل ومحاصرة البطالة ، والمشاركة ، والشراكة ، ومواجهة فجوة النوع الاجتماعي في خطة عمل عربية تنطلق من مفهوم حق الشباب العرب في التعليم والصحة والعمل ، تحدد وتنفذ في إطار تشاركي بين كافة الجهات المعنية : الحكومية ، ومؤسسات المجتمع المدني ، والقطاع الخاص العربي والمؤسسات الإقليمية والدولية، وبمشاركة فعالة للأسرة من اجل التعامل على نحو ايجابي مع الواقع الجديد الذي أفرزته التطورات العالمية ، بما ينطوي عليه من تحديات ومخاطر وفرص.

اختتام الدورة التدريبية حول السياسة العلاجية الحديثة للملاريا بصنعاء

صنعاء/ بشير الحزمي:

تختتم اليوم الأربعاء بالعاصمة صنعاء الدورة التدريبية حول السياسة العلاجية الحديثة للملاريا التي نظمتها على مدى خمسة أيام جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بالتعاون مع البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا.

وهدفت الدورة التي شارك فيها (20) طبيباً من العاملين في المرافق الصحية للرعاية الأولية من مختلف محافظات الجمهورية إلى تحسين معالجات حالات الملاريا من خلال الوصول إلى التشخيص المبكر والسليم وتعزيز المعالجة الفاعلة لجميع حالات الملاريا، بالإضافة إلى رفع قدرات ومهارات الأطباء العاملين في المرافق الصحية للتعامل مع المرض وعلاجه وبما يساهم في مكافحة الملاريا وجعل اليمن خالية من هذا المرض.

وفي افتتاح الدورة التي بدأت مطلع هذا الأسبوع أكد الدكتور/ عادل الجساري مدير البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا ضرورة تحديث وتدريب الكوادر والقطاعات المهتمة بمكافحة الملاريا في بلادنا وفي طليعتها المنظمات غير الحكومية التي تقوم بدور كبير في تلمس الأسباب ومعالجة أي قصور في المحافظات بحس وطني وتكاملي بينها وبين القطاع العام.

وقال إن الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في بلادنا في مكافحة هذا المرض سيكون له الأثر الكبير في إنجاح الجهود الوطنية لجعل اليمن خالية من الملاريا. مشيداً بالعلاقة المتميزة والتعاون الكبير بين البرنامج وجمعية الإصلاح الخيرية الذي له ثمار طيبة في جعل جزيرة سقطرى خالية من الملاريا مشدداً على ضرورة إشراك الجميع في تنفيذ السياسات الصحية والعلاجية لمكافحة الملاريا والتي تم تحديثها العام الماضي.

وأوضح أن البرنامج يسعى إلى تحديث البيانات والوصول إلى مصادر المعلومة، حيث أصبح الوصول إلى الطبيب أو العامل الصحي في القطاع لحكومي أو الخاص يمثل هاجساً لدى البرنامج من أجل تطبيق السياسة العلاجية الجديدة.

من جانبه ثمن الدكتور/ عبدالمجيد فرحان أمين عام الجمعية علاقة التعاون والشراكة القائمة بين الجمعية ووزارة الصحة العامة والسكان والبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا والتي بدأت منذ عام 96م بتوقيع العديد من الاتفاقيات للحد من الملاريا.

وأوضح أن الجمعية قد حققت العديد من النجاحات في هذا الجانب في كل من سقطرى وحضرموت والمهرة. مؤكداً أهمية تكامل كل الجهود وإشراك الجميع في القضاء على الملاريا والوصول إلى يمن خالٍ من الملاريا.